

82 من 82 | من أحكام الصيام | وداع شهر رمضان | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. درس الثامن والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء -

[00:00:00](#)

يا ايها المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء يتجدد بحضراتكم ومع هذا البرنامج المبارك باذن الله عز وجل. حيث يسرنا ان نرحب بفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم فضيلة الشيخ صالحة هو شهر رمضان المبارك وقد اذف على الرحيل فلعل لكم كلمة قبل وداع هذا الشهر الفضيل - [00:00:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان المسلمين في ختام هذا الشهر المبارك يأسفون على فراقه - [00:00:58](#)

ويحزنون لانتهائه لما الفوه فيه من الخير والسكينة و التلذذ بذكر الله وعبادته فهم يأسفون على فراقه لانه لانهم تعودوا فيه ان انواعا من الخير ولكن المسلم لا ينتهي عمله بانتهاء شهر رمضان - [00:01:20](#)

وانما يواصل العمل وانما شهر رمضان يكون منطلقا له الى الخير ومعوذا له على البر فيستمر على اعماله التي كان يؤديها في شهر رمضان من الاكثار من الدعاء والاكثار من تلاوة القرآن الاكثار من صلاة الليل - [00:01:57](#)

والاكثار من صيام التطوع فيستمر على هذه الاعمال الجليلة وكذلك يستمر على غض بصره وحفظ سمعه وحفظ لسانه مما حرم الله في جميع الاوقات لان الله مطلع عليه في كل وقت وحين - [00:02:20](#)

وتحصى عليه اعماله دقيقتها وجليلها في شهر رمضان وفي غيره قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. قال سبحانه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب - [00:02:45](#)

عتيد ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم؟ بلى ورسنا لديهم يكتبون فالواجب على المسلم ان يحفظ دينه ويحفظ نفسه ويحفظ جوارحه وسمعه وبصره عن ما حرم الله وان يقبل على طاعة الله باداء فرائضه - [00:03:04](#)

واجتناب ما نهى الله عنه برمضان وفي غيره ورمضان يأتي على المسلمين ومنهم من يكون محسنا فيزداد احسانا ومنهم من يكون اه مقصرا يتلافى تقصيره ومنهم من يكون مسينا فيتوب الى الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر - [00:03:30](#)

ومنهم من يكون مستوجبا لدخول النار فيتوب ويعتقه الله من النار فهو شهر كله خير كله بر ولكن لا نظن او يظن بعضنا ان عمل الخير يكون مقصورا على هذا الشهر - [00:04:01](#)

نعم انا بكم الله وايضا هو فرصة لتجديد التوبة نعم ولا شك انه يذكر المسلم بربه يذكره بذنوبه ويذكره بتقصيره ويذكره بمخالفاته فيحدث لها توبة و يجد في الطاعة بعد ان كان متكاسلا - [00:04:21](#)

فشهر رمضان انما هو مربى ومنبه للمسلم نعم ولعلنا نستفيد ايضا من حال السلف في الماضي فضيلة الشيخ صالح السلف في الماضي

كانوا لا يقتصرون على الاجتهاد في رمضان. وانما كانوا يجتهدون - 00:04:44

في رمضان وفي غيره ولكن يزيد اجتهادهم في رمضان لشرف هذا الشهر وبركته ولهذا يقول بعضهم ادركت قوما لا يزيد دخول

رمضان ولا خروجهم من اجتهادهم شيئا وسئل بعضهم عن رجل - 00:05:04

او عن قوم يجتهدون في رمضان فاذا انتهى رمضان عادوا الى التقصير والكسل فقال بنس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان نعم فضيلة الشيخ تتواصل المواسم الخيرية للمسلمين وذلك لا يقتصر ايضا في شهر رمضان المبارك. ولكن هناك مواسم الخير مثل صيام

- 00:05:27

ست من شوال لعل لكم اه توجيه للمسلمين في المحافظة على هذه السنة نعم شهر رمضان يتبع بالاعمال الجليلة المشروعة يتبع

بالتكبير قال تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وذلك في نهاية الشهر وليلة العيد - 00:05:51

والخروج الى المصلى المسلم يكبر ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد ويكرر ذلك ويرفع الرجل بذلك

صوته حتى يسمع الآخرين وحتى يكبروا بتكبيره - 00:06:13

واما المرأة فانها تكبر سرا وكذلك يتبع شهر رمضان بصلاة العيد التي هي شعار عظيم شعائر الاسلام يخرج اهل البلد كلهم الى الصحراء

او الى مكان بارز فيصلون صلاة العيد - 00:06:35

شكرا لله سبحانه وتعالى وختاماً لهذا الشهر بالعمل الصالح وكذلك يتبع شهر رمضان بما تفضلتم به وهو الصيام ست من شوال قال

صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر - 00:06:59

ويستحب صيام هذه الست من شوال سواء في اول الشهر وهذا افضل المبادرة او في وسط الشهر او في اخره سواء صامها متتابعة

او صامها متفرقة كل هذا يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم واتبعه ستا - 00:07:23

من شوال فيؤكد قيام الست من شوال ولقوله صلى الله عليه وسلم من صام ستا من شوال فكأنما صام الدهر وذلك والله اعلم لان

الحسنة بعشر امثالها فرمضان عن عشرة اشهر - 00:07:44

وسنة الايام عن شهرين شهور السنة اثنا عشر شهرا فهذا مع والله اعلم معنى قوله فكأنما صام الدهر. نعم اه هل يجوز صيام ست من

شوال لقضاء ايام من رمضان - 00:08:05

لا القضاء قضاء والستر. نعم. القضاء واجب والست هذا مستحب. ومن كان عليه قضاء من رمضان فانه يبدأ بالقضا فاذا فرغ من

القضاء يصوم الست قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال - 00:08:19

فهو لا يصوم رمضان الا اذا اكمل ايامه ومن كان عليه ايام ما افطر فيها فانه لم يكمل رمضان فلا بد ان يصوم الايام حتى يكمل رمضان

فيصدق عليه قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان - 00:08:39

واتبعه ستا من شوال. نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ هل صيام ستة من شوال يلزم في كل سنة على الدوام لا يلزم وهو مستحب ان

شاء فعله وان شاء تركه ولكن لا ينبغي للانسان - 00:08:58

انه يتركها يصومها بعض السنين ويتركها بعض السنين لانه بحاجة الى الفضل والخير بحاجة الى الاجر المداومة على صيامها

كل سنة افضل. نعم وكما يقال هل ان صيام الست من شوال امر لا بد منه ليكتمل اجر صيام رمضان - 00:09:14

ليس كما قلتم انه انه لا بد منه بل هي سنة. نعم. ان شاء فعلها ومن شاء آآ ومن شاء تركها ولكن اذا اراد زيادة الاجر وتمام الاجر فانه

يصومها حتى يكمل له صوم الدهر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اي صوم السنة - 00:09:37

نعم احسنتم وبارك الله فيكم فضيلة الشيخ في ختام هذه الحلقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وان يجعل ذلك في ميزان

حسناتكم. ايها الاخوة الكرام ترامب كان معكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة

للبحوث العلمية والافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء واثابه - 00:09:59

على هذه الاجابات الموفقة باذن الله عز وجل على امل ان نلتقي بكم في حلقة قادمة ان شاء الله حتى ذلكم الحين وفي كل حين

نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:19